كيف أعرف أن الله ينظر لي وهل هو مقتصر على إجابة الدعاء ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول كيف اعرف وان الله ينظر الي وهل نظره لي محصور باستجابة الدعاء فقط؟ الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

ان الله عز وجل امرنا باوامر ونهانا عن نواه فكل من امتثل ما امره الله عز وجل به من الاوامر واجتنب ما ما نهاه عنه من الزواجر فان الله عز وجل ينظر له - 00:00:20

نظر الرحمة ونظر استجابة الدعاء ونظر النصر على الاعداء ونظر الحفظ من كل من كل عطب او هلاك وغيرها من مقتضيات نظره تبارك وتعالى فالله عز وجل ينظر الى العبد على حسب على حسب قيام العبد بمقتضى الشرع باطنا وظاهرا - 00:00:38

وينصرف نظر الله عز وجل عن العبد على حسب مخالفته لامر ربه باطلا وظاهرا ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم. ولكن ينظر - 00:01:06

الى قلوبكم واعمالكم فزينة الاجسام ليست محطا معتبرا في نظر الرب تبارك وتعالى. كما ان البلاد والحدود الجغرافية والطول والقصر والضخامة والنحافة والبياض والسواد والجنسيات. هذه كلها ليست محطا خبرا في نظر الرب تبارك وتعالى فان اكرمنا واعظمنا نظرا لله عز وجل فان اكرمنا - 00:01:25

عند الله عز وجل اتقانا. فكلما ترقى العبد في مدارج الايمان الصافي والتوحيد الخالص والتقوى الصادقة باطنا وظاهرا. وقام بما امره الله عز وجل به. وترك ما نهاه الله عز وجل عنه. فان - 00:01:59

انه ينظر الله عز وجل له ولا يتقرب ولا يزال العبد يزداد. تقربا لله عز وجل ولا يزداد الله عز وجل الا نظرا لهذا العبد واما اذا تقحمنا في الذنوب والمعاصي - 00:02:19

فان فان نظر الله عز وجل ينصرف عنا على حسب هذه المخالفة فلا يوفقنا الله عز وجل ولا يجيب دعواتنا ولا يكشف كرباتنا ولا ينصرنا على اعدائنا بسبب هذه المخالفة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة - 00:02:38

ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. المس بالازارة والمنان. عطاءه والمنفق سلعته بالحلف ايه الكاذب؟ وكذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله له يوم القيامة - 00:03:05

ولو انك تتبعت ايها السائل احاديث السنة فيما يقطع نظر الله عز وجل عن العبد لوجدتها اعمالا محرمة فيفهم من هذا انه كلما ترقى العبد في مدارج الطاعة لله عز وجل وامتثال امره كلما كان ادخل في - 00:03:25

لله بالاعتبارات كلها وكلما ابتعد الانسان عن ربه عز وجل بارتكاب الذنوب والمعاصي كلما انصرف نظر الله عز وجل عنه على حسب وقد ما ارتكبه من هذا الذنب والمعصية. فاعظم ما يجلب لنا نظر الله عز وجل انما هو طاعته - 00:03:47

وصدق توحيده وصفاء السريرة والقيام بمقتضى امره وترك محارمه ونهيه. فمن وفقه الله عز وجل لذلك فقد يسر له سلوك طريق له والله اعلم - 00:04:11